

44 مليون فرنسي مدعوون لاختيار رئيسهم اليوم

## فرنسا: المنافسة محتدمة بين ساركوزي «رئيس الأغنياء» وهولاند «العادي»

## والانتخابات عبر البحار بدأت أمس و«العوامل المجهولة» تترصد المرشحين

باريس - أ.ف.ب: التزم المرشحون السى الانتخابات الرئاسية الفرنسية أمس بفترة استراحة إجبارية بعد وقف الحملات الانتخابية عشية الدورة الأولى اليوم التي يرجح ان تحصل الى السدورة الثانية الرئيس المنتهية ولايته نيكولا ساركوزي ومنافسه الاشتراكي فرنسوا هولاند.

وقد بدأت عمليات التصويت فعلا أمس بالنسبة لنحو 900 ألف فرنسي عبر البحار ومقيمين في القارة الاميركية مع فتح مراكز الاقتراع عند الساعة 10,00 بتوقيت غرينتش في منطقة سان بييار وميكلون قبالة كندا.

وفي الإجمال، فإن حوالي 44,5 مليون ناخب مدعوون إلى الإلاء باصواتهم لاختيار احد المرشحين اللذين ينتقلان الى الدورة الثانية.

ومنذ انتهاء الحملة الانتخابية منتصف ليل أمس الأول يلتزم المرشحون الـ10 الصمت بموجب القانون حتى الساعة الثامنة من مساء اليوم وهي ساعة إقبال آخر مراكز التصويت بالتوقيت المحلي.

وقد فضل معظمهم تفضية أمس عبر الانتخابي مثل فرنسوا هولاند في تول أو في منازلهم مثل نيكولا ساركوزي في باريس.

ويحوض فرنسوا هولاند (57 عاما) السذي ترجح معظم استطلاعات الرأي فوزه في الدورة الثانية، الانتخابات من موقع قوة أملا في ان يصبح اول رئيس يساري منذ الرئيس الاشتراكي الراحل فرنسوا ميتران (1981 - 1995).

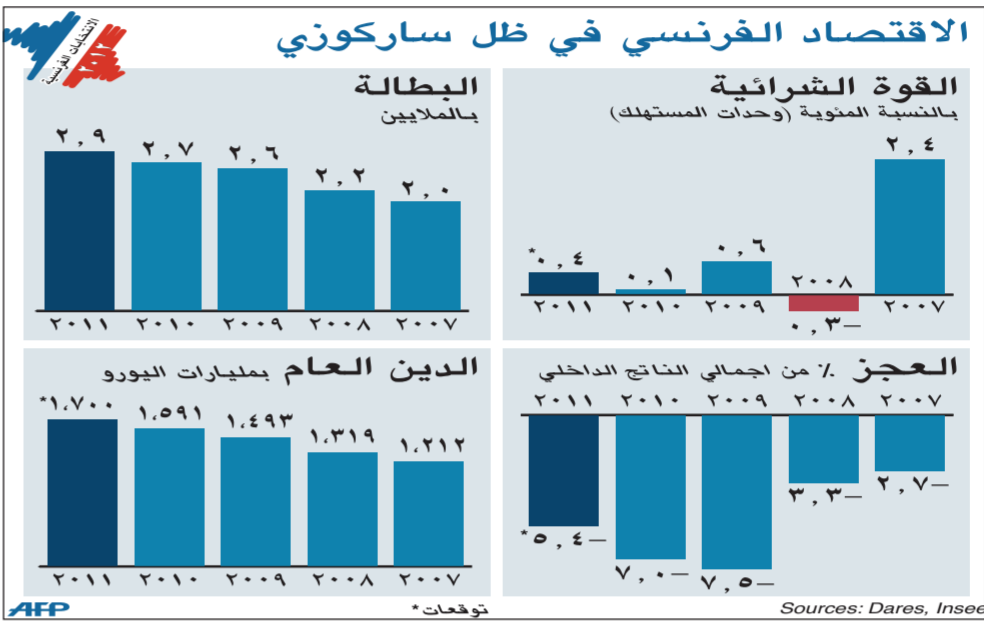
لكن المرشح الاشتراكي يحرص على موقف حذر، وقال

## تحليل أخباري

## «الضربة الإسرائيلية» لإيران: 3 احتمالات

لاتزال الضربة الاسرائيلية لإيران موضع جدل وتكهنات، الا انها تتراوح بين احتمالات ثلاثة:

● الاحتمال الأول: حتمية الضربة والحرب: تقول مصادر دبلوماسية غربية ان السبب الوحيد الذي يمنع إسرائيل الآن من شن غارات على إيران هو العلاقة مع الولايات المتحدة، ليس السبب ما يمكن ان تلحقه إيران عسكريا بإسرائيل، لأنه وبشكل مباشر، ستتسبب إيران في القليل ضد إسرائيل. قد يكون هناك دور لحزب الله، إنما ليس أكيدا. سورية ربما هذه المرة لن تشارك، لأنه حتى لو انتصر بشار الأسد وتجاوز الأزمة، أو أُطيح به وجاء نظام آخر، فحسب الجدول الزمني، لن تكون سورية جاهزة للمشاركة في حرب ضد إسرائيل. يمكن، إذا شارك حزب الله في الحرب بدافعا عن إيران، أن يؤذي إسرائيل كثيرا، وإذا نجحت إيران في الحصول على سلاح نووي، فإن خطر حزب الله سيكون عشر مرات أضعاف ما هو عليه الآن، لأن حزب الله، سيفتخر خطا، أن الردع الإيراني النووي سيمنع إسرائيل من الرد في لبنان، حسب الطريقة التي سترد بها، لذلك، قد يستفز الحزب إسرائيل ويدفعها إلى حرب، اعتقادا منه بأن المظلة النووية الإيرانية ستغطي هذه الحرب، عندها الخطر نفسه يتضاعف، والشئ الوحيد الذي يمنع إسرائيل من ضرب إيران هو السياسة الأميركية. ليس لأن أميركا ستغضب من إسرائيل، هذا لا يهم، ليس لأنها قد تؤذي إسرائيل، فهذا لن يحدث، لأن الأميركيين يدركون خطر دفع إسرائيل إلى الزاوية، وبالتالي لن يفعلوا. لذا خوف إسرائيل الحقيقي، أنه مع الرئيس باراك



في آخر أسبوع حملته «لا شيء محسوما» بعد، داعيا الى التعبئة لحشد الأصوات له لانتخابه من الدورة الأولى، حيث ان معظم استطلاعات الرأي تشير الى تقدمه على نيكولا ساركوزي (28% مقابل 26%).

وخلال حملته الانتخابية منذ أكثر من ستة، شدد هولاند على أولوياته مثل توظيف الشبان وتحقيق النمو، مؤكدا تصميمه على إعادة توازن الميزانية في العام 2017. وقال انه يريد أن يصبح رئيسا «عاديا» لفرنسا.

وقد نجح الرئيس السابق للحزب الاشتراكي في حجب غياب خبرته الحكومية عن الجدل حصولها على حوالي 15% من نوايا الانتخاب الى استفتاء ضد الرئيس المنتهية ولايته.

أما نيكولا ساركوزي وعلى الرغم من اعترافه العديدة بأخطائه فلم يتمكن من جهته من محو تدهور شعبيته وصورته

ك «رئيس للأغنياء».

وكثف نداءاته الى «شعب فرنسا» وركز حملته الانتخابية على الأمن والهجرة مقدما نفسه على انه الرئيس الذي جنب فرنسا الغرق في أزمة اقتصادية مثلما حدث لليونان.

وأشار الى ان حملة اخرى سستبدأ غدا خصوصا ان احتل الطليعة في «دورة أولى أساسية»، كما عنوت صحيفة لوفيجارو المحافظة أمس.

ثم تأتي بعيدا في المرتبة الثالثة زعيمة اليمين المتطرف مارين لوبن والخطيب اليساري البارع جان لوك ميلانشون مع حصولهما على حوالي 15% من نوايا التصويت لكل منهما.

وهذا ما يعد احتياطي مضمون من الأصوات لفرنسوا هولاند في الدورة الثانية، فقد كتبت صحيفة ليبراسيون مبهجة «اليسار القوي» لتحاكي بسخرية

شعار نيكولا ساركوزي «فرنسا القوية».

وتشير استطلاعات الرأي الى ان نيكولا ساركوزي لن يستطيع الاعتماد من جهته سوى على جزء من ناخبي مارين لوبن والوسطي فرنسوا بايرو الذي تراجت أسهمه الى 10 او 12% من نوايا التصويت والذي كان السباق في طرح موضوع تصنيع البلاد في صلب الحملة الانتخابية.

ويبدو ان الصحف الفرنسية أمس لم تتوقع اي مفاجاة ما لم يلعب أحد العناصر المجهولة دورا في تغيير نتيجة الاقتراع. وهذه العوامل هي:

● الامتناع عن التصويت: فقد أفاد معهد استطلاعات «أوبينيون واي»، ان نسبة الامتناع عن التصويت قد تصل الى 26% بعد ان كانت 16% في الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية في 2007.

فالحملة الانتخابية لم تثر حماس الفرنسيين بينما تنظم الدورة الأولى خلال عطلة قسم من الفرنسيين.

وقد سجلت أكبر نسبة امتناع عن التصويت سنة 2002، عندما بلغت 28، 40% وأثار اليمين المتطرف حينها مفاجاة بوصوله الى الدورة الثانية.

وعادة يستفيد اليمين من الامتناع عن التصويت لأن الذين لا يصوتون هم خصوصا من صفوف ناخبي اليسار مثل الشبان والعمال. لكن الأمر قد لا يكون كذلك هذه المرة.

المترددون: يقول معهد «أوبينيون واي» ان ربع الناخبين لم يحسموا خيارهم بعد بالنسبة الى المرشح الذي سيمضون له في الدورة الأولى. وفي 2007

## اللوبي اليهودي أفضل صفقة سلاح بين أميركا والجزائر بقيمة 3 مليارات دولار

الجزائر - أ.ش: أ. الفت الجزائر صفقة أسلحة مع شركات أميركية كبرى بقيمة 3 مليارات دولار بسبب قيود أميركية تضمنت تقليص قائمة المشتريات إلى أقل من النصف نتيجة تدخل الجماعات اليهودية في أميركا. ونقلت صحيفة «الخبر» الجزائرية الصادرة أمس عن مصدر مطلع قوله «إن وزارة الدفاع الجزائرية قررت في منتصف عام 2011 إلغاء عدة مشاريع شراء أسلحة ومعدات حربية أميركية بقيمة 3 مليارات دولار بعد تفاوض وتواصل لاكثر من عام». وقال المصدر أن الجانب الأميركي كلف قائمة المشتريات إلى النصف وفرض قيودا على استخدام معدات عسكرية أخرى، كما مارس اللوبي اليهودي في أميركا ضغوطا على إدارة باراك أوباما لمنع إتمام صفقة المعدات العسكرية والتي كانت ستفتح الباب أمام صناعة السلاح الأميركية لكي تصبح ثاني أهم مصدر لتجهيز الجيش الجزائري.

## أبرز المرشحين للانتخابات الرئاسية الفرنسية

باريس - أ.ف.ب: الفرنسيون مدعوون الى اختيار رئيسهم المقبل من بين عشرة مرشحين في دورتي الانتخابات الرئاسية المقررة اليوم وفي السادس من مايو والمرشحون هم:

● الرئيس المنتهية ولايته نيكولا ساركوزي (57 عاما): ابن مهاجر مجري محام انتخب في 2007 بنسبة 53% من الأصوات، ويواجه اختبار إعادة انتخابه بعد أن أصبح الرئيس الأديني شعبية بحصوله اعتبارتها أغلبية الفرنسيين سلبية، لاسيما بسبب طريقته في ممارسة الحكم وما قدمه من «هدايا الى الأغنياء» وارتفاع نسبة المهمشين.

● المرشح الأوفر حظا فرنسوا هولاند: اشتراكي اصلاحي محسوب على التيار المعتدل والذي يتطلع الى ان يكون رئيسا «عاديا» من حيث اسلوب الحكم، وقد قاد الحزب الاشتراكي خلال 11 عاما ويريد إعطاء صورة مطمئنة عنه تدعو جمع الشمل.

ويقول هذا الموظف الكبير (57 عاما)، انه مرشح «يسار جدي لن يخيب الأمل».

● المصينة المطرقة مارين لوبن (43 عاما): تترشح الى الانتخابات الرئاسية لأول مرة، وقد ورثت عن والدها جان ماري لوبن مؤسس الجبهة الوطنية، زعامة اليمين المتطرف وتتطلع الى أن تحذو حذوه وتترشح الى الجولة الثانية كما فعل هو في الانتخابات الرئاسية سنة 2002.

● الخطيب مفاجأة السباق الرئاسي جان لوك ميلانشون (60 عاما): مفاجأة هذه الحملة الانتخابية، يتطلع هذا الوزير للشراكة الاشتراكي السابق المتحالف مع الشيوعيين الى «إعادة ترتيب بيت اليسار» بمكافحة الليبرالية والأسواق الأوروبية.

وقد ترك الخطيب البارع القاعات التقليدية، حيث كانت الأحزاب تقيم مهرجاناتها الانتخابات مفضلا الهواء الطلق وحشد عشرات الآلاف من أنصاره في ساحة الباستيل بباريس واحد شواطئ مرسيليا (جنوب شرق).

● المرشح الوسطي فرنسوا بايرو (60 عاما): الذي يترشح للمرعة الثالثة الى الانتخابات الرئاسية على اساس برنامج وسطي مؤيد لأوروبا. وقد فاز الأستاذ السابق، المتحدر من الريف المتأخر والمفرد وهو اليوم نائب، بنحو 18% من الأصوات في 2007.

● ايفا جولي (68 عاما): قاضية سابقة في قضايا مكافحة الفساد، تدافع عن تيار البيئية الأساسي في اقتراع لم يكن يوما موافيا لهذا التيار.

● ناتالي ارتو (42 عاما) المدرسة وفيليب بوتو العامل (45 عاما) بميلان حزينين تروتسكيين متنافسين، النضال العمالي والحزب الجديد المخاض للرأسمالية اللذين يدعوان الى حلول مقاربة تتمثل في منع فصل العمال وتوزيع العمل بين الجميع مع الزيادة في الأجور وتأميم المتصرف.

● نيكولا دوبون تيتيان (51 عاما) نائب يميني يشدد على انتمائه الى الليغولية والتيار السباني ويرد انسحاب فرنسا من اليورو ويأمل في تمثيل تيار «وطني هادئ» لاستدراج الذين ينفرون من اليمين التقليدي والجبهة الوطنية (أقصى اليمين) لكنه يفتقر الى الشهر، ويتوقع ان يحصل على 2% من الأصوات.

## قادة عسكريون بريطانيون يحذرون الحكومة من اقتناء مقارلات أميركية تقطع عمودياً

لندن - كونا: حذر قادة عسكريون بريطانيون حكومة رئيس الوزراء ديفيد كامبرون من المضي قدما في صفقة عسكرية لقتناء العشرات من المقاتلات الأميركية (اف 35 بي) ذات القدرة على الإقلاع العمودي، وقالت صحيفة «تلغراف» في عددها الصادر امس انها اطلعت على وثائق سرية لوزارة الدفاع تؤكد فيها ان شراء هذا النوع من المقاتلات عوضا عن طائرات الإقلاع العادي سيحدد من قدرة البحرية الملكية على تنفيذ مهامها العسكرية بالكفاءة والسرعة الكافية، وتكرست الوثائق ان طائرات «اف 35 بي» لا يمكنها التحليق لأكثر من 20 دقيقة لو ابتعدت عن حاملات الطائرات بمسافة 300 ميل بحري بسبب صغر خزان الوقود كما انها لا تستطيع نقل الكثير من الأسلحة حفاظا على خفة وزنها حتى تتمكن من الإقلاع بشكل عمودي، وأوضحت انه بفعل محدودية قدرات هذه الطائرة فإن الحكومة ستضطر الى إنفاق 2.4 مليار جنيه استرليني اضافية لشراء 136 مقاتلة من هذا النوع عوضا عن 97 مقاتلة قادرة على الإقلاع العادي، مضيفة ان المقاتلة الأميركية اثبتت محدوديتها وكلفتها العالية بالنسبة لبريطانيا لو تم التوقيع على الصفقة بشكل نهائي.

## الإفناق الدولي على «النووي» قد يتجاوز الـ100 مليار دولار هذا العام

جنيف - كونا: أكدت الحملة الدولية لإزالة الأسلحة النووية امس ان معدل الإفناق الدولي المتوقع خلال هذا العام لشراء وابتكار وتصنيع تلك الأسلحة قد يتجاوز الـ100 مليار دولار على الرغم من الضغوط المتواصلة ضد تلك الأسلحة والأزمة المالية العالمية وإعلان الدول الالتزام بتحقيق نزع السلاح النووي. وأضاف رئيس الحملة اريل دينيس في بيان «ان كل دولار يتم إنفاقه على الأسلحة النووية هو تحويل للموارد العامة بعيدا عن الرعاية الصحية والتعليم وتخفيف حدة الفقر»، مشيرا في بارشين يوم الخالث والعشرين من شهر مايو المقبل في بغداد.

وبيناما تنتهم أجهزة الاستخبارات الأميركية إيران بسعيها لتطوير اسلحة نووية تؤكد الجمهورية الاسلامية من جهتها ان برنامجها النووي مخصص لغراض مدنية بحتة، وهنا اعقبت الصحيفة بقولها ان العصور على اي ادلة متعلقة باجراء اختبار نووي في غرفة بارشين سيظهر كذب إيران، نظرا لعدم وجود تطبيقاتها مدنية لهذا هذه الأجهزة، وقال مايكل

اليمان، من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان إيران تنظر الى مسألة التسامح للمفتشين بدخول المكان على انها مسألة محقوفة بالخطر.

وامس برنان كذلك الى ان الاميركية الى ان الفدية لتحديد مدى التقدم الذي تم إحرازه على صعيد المحادثات مع إيران ستكون حين يعاود المسؤولون اجتماعهم يوم الخالث والعشرين من شهر مايو المقبل في بغداد. وأضاف ان السماح لهم بذلك سيكون بمثابة الطريق الصريحة لإيران لظهار حسن نواياها ولتهدئة المخاوف الدولية بشأن احتمالات وجود عنصر عسكري في برنامجها النووي، وتابع: سيكون لذلك اثر حقيقي وقد يحدث بشكل سريع للغاية، وسبق ان نفي مسؤولون إيرانيون مطلع الشهر الجاري ان يكون هناك اي نشاط نووي في بارشين قائلين ان مفتشين من الوكالة الدولية للطاقة الذرية سبق لهم ان تواجدوا هناك بالفعل.

وأشارت في هذا السياق امس الاول صحيفة «واشنطن تايمز»

المالية وشركات اخرى تدعم تلك الصناعات، ويحظر على إيران ايضا تصدير اسلحة.

وفي شأن إيراني آخر يتوقع مراقبون ان تستكمل المحادثات الدولية بشأن برنامج إيران النووي الشهر المقبل باختيار حاسم بشأن مدى التقدم الذي يتم إحرازه على هذا الصعيد وذلك اذا سمح لمفتشين تابعين للأمم المتحدة بدخول غرفة معدنية في حرم حفالة حيث يشبته اخصائيون في انها المكان الذي ربما يختبر فيه الإيرانيون امكانية تصنيع قنبلة ذرية.

وربما تم استخدام تلك الغرفة لميثمترات مصممة لمهاجمة اهداف معينة وتسخنهما الجيوش لدعم وحدات المشاة.

حزيران 2010.

وقدمت السلطات النيجيرية شكوى رسمية للجنة عقوبات ايران بشأن الاسلحة التي ضبطتها. وقالت طهران ان ذلك الوقت انها صفقة تجارية قانونية مع جامبيا.

وشملت الاسلحة التي صادرتها نيجيريا صواريخ عيار 107 ملميثمترات مصممة لمهاجمة اهداف معينة وتسخنهما الجيوش لدعم وحدات المشاة.

وقدمت السلطات النيجيرية شكوى رسمية للجنة عقوبات ايران بشأن الاسلحة التي ضبطتها.

وقدمت السلطات النيجيرية شكوى رسمية للجنة عقوبات ايران بشأن الاسلحة التي ضبطتها.

عواصم - وكالات: قالت سوزان رايس سفيرة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة اول من امس ان لجنة مجلس الامن الدولي وسعت قائمتها السوداء المتعلقة بايران لتضم ايرانيين اثنين وشركة لحاولتهم الالتفاف على عقوبات الامم المتحدة من خلال شحن اسلحة لافريقيا في عام 2010.

وقالت رايس في بيان ان «الشخصين اللذين ادرج اسماهما ساعدا في التخطيط لشحن اسلحة خرق عقوبات الجيريا في 2010 في الحالية. وهذان الشخصان وهذه الشركة مرتبطون بقوة القدس في فرق الحرس الثوري الاسلامي وهي الجماعة التي توجه الدعم الإيراني للراهب والمتطرف في كل أنحاء العالم».

وقال دبلوماسي بالمجلس

لـ «رويترز» شريطة عدم نشر اسمه ان هذه اول اضافات للقائمة السوداء منذ ان وافق مجلس الامن على قراره الاخير بغرض عقوبات على إيران في يونيو